

بَابُ الْمُبَشَّارَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

Bibliographie.

مطبوعات ايران (تتمة)

٥ - كتب الادب واللغة العربية

- الفية - ابن مالك - طهران ١٢٨٨ غزاة - طهران ١٩١٥
 انوار الربيع - لصدر الدين المدني - سوانح الكلم - للدكتور سليمان
 طهران ١٣٠٤ غزاة - طهران ١٩١٥
 البهجة المرضية في شرح الالفية - شرح الانموذج - لمحمد بن عبد
 لجلال الدين السيوطي - تبريز ١٢٨٦ الغني التبريزي - تبريز ١٢٩٦ وطهران
 التصريح في شرح التوضيح - لخالد ١٢٧٢
 ابن عبدالله الازهري - طهران شرح التجريد - لمحمد الفرنسي -
 جامع الشواهد - لمحمد باقر بن علي تبريز ١٣٠١
 رضا - طهران ١٢٧٩ شرح الديوان لعل بن ابي طالب -
 جامع المقدمات - طهران ١٢٨٠ و للقاضي المييدي ١٢٨٥
 ١٢٩٧ و ١٢٩٨ شرح الشمسية - لمير سيد شريف
 حاشية على شرح السيوطي - لميرزا الجرجاني ١٢٤٧
 ابي طالب الاصفهاني - طهران ١٢٧٣ شرح الصمدية لميرزا علي خان
 و ١٢٧٥ الشيرازي - طهران ١٢٧٦ و ١٣٠٧
 حاشية على مختصر التلخيص - لحامد شرح الصمدية لصدر الدين الهمداني
 الخطائي - طهران ١٢٧٦
 السامي في الاسامي - لابي الفضل شرح القوانين - لمحمد حسين القمي
 احمد بن محمد الميداني - طهران - طهران ١٣٠٣
 سوانح الفكر - للدكتور سليمان شرح الكافية - لشيخ رضی الامير ابادي

- طهران ١٢٧١ و ١٢٨٥ و ١٣١٠
- شرح المطالع - لمحمد بن محمد المعلقات السبع - لابي عبدالله حسين الرازي - طهران ١٣١٤ ابن احمد الزوزني - ١٢٧٣
- صباح اللغة - لابي نصر اسمعيل ابن حماد الجوهري - طهران ١٢٧٦ مقني اليب - لابي عبدالله محمد بن عبدالدين الانصاري - تبريز ١٢٧٤ قاموس اللغة - لمجد الدين محمد بن وطهران ١٢٧٣ و ١٢٩٣ يعقوب الفيروزآبادي - تبريز ١٢٨٩ مقامات - لبديع الزمان الهمذاني وطهران ١٢٩٣ و ١٢٩٤
- جمع الامثال - لابي الفضل احمد ابن محمد الميداني - طهران ١٢٩٠ مقامات - لجلال الدين السيوطي - طهران ١٢٨٤
- جمع الامثال - لحسين بن ابي بكر ابن محمد الميداني - طهران ١٢٩٠ مقسمات الحريري - تبريز ١٢٤٨
- طهران ١٢٩٠ و ١٣٠٦ وطهران ١٢٧٣ و ١٢٨٢
- جمع البحرين - لفخر الدين بن محمد المقدمة في النحو - لابي الحسن علي طي التجفي - طهران ١٢٤٤ و تبريز ابن محمد الضريري ١٢٤٢
- ١٢٧٦ و ١٢٩٦ المنصف في الكلام - لتقي الدين
- مجموعة رسائل في الادب - طهران ١٢٧٣ ابي العباس احمد بن محمد - طهران مصباح الميزان - لمحمد الطهراني ١٢٧٣
- طهران ١٢٦٧ نهج البلاغة - للسيد الرضي - المطول - لسعد الدين التفتازاني - طهران ١٢٨٩ و تبريز ١٢٤٧
- تبريز ١٢٧٢ و طهران ١٢٧٢ و ١٢٧٥
- ٦ - الكتب العلمية
- بحر الجواهر - لمحمد بن يوسف العاملي - طهران ١٢٧٣ و ١٢٧٥ و ١٢٨٣
- الهروي - طهران ١٢٨٨ و تبريز ١٢٧٤
- تحرير اقليدس - لبهاء الدين محمد السيل الاقص - الدكتور سليمان
- العاملي - طهران ١٢٩٨ فزاة - طهران ١٩١٧
- خلاصة الحساب - لبهاء الدين محمد شرح فصول ابقراط - طهران ١٣٠١

- شرح الجفميني - لموسى بن محمد طب النبي - لابي العباس جعفر
قاضي زادة - طهران ابن محمد المستغفري - طهران ١٢٩٣
شرح الجفميني - لغياث الدين القانون في الطب - للشيخ الرئيس
جمشيد - ١٢٨٤ ابن سينا - طهران ١٢٨٦
الشفاء - للشيخ الرئيس ابن سينا - الوجيزة النيرية في الطب - لميرزا
طهران ١٣٠٣ اسمعيل قوام الحكماء - مشهد ١٣٣٢

٧- كتب التراجم والتاريخ والبلدان

- رسالة في مناقب آل النبي - لابي النجفي - تبريز ١٣٢٨
الفضل سيد الدين شاذان بن جبرئيل - مرصد الاطلاع - لياقوت الحموي
طهران ١٥٩٦ - طهران ١٣١٠
روضات الجنات في اصول العلماء نفس الرحمن في احوال السلمان -
والسادات - لمحمد باقر الموسوي الحاج ميرزا حسين النوري طهران ١٢٨٥
الحوائاري طهران ١٣٠٤ نقد الرجال - لمير مصطفى التفرشي
كتاب صفين - لنصر بن مزاحم - طهران ١٣١٨
طهران ١٣٠٠ وفيات الايمان - لابن خلكان -
مجمع النودين للحاج ابي المحسن في مجلدين - تبريز ١٢٨٦

١١٢- حرب العراق

الجزء الثاني (معركة سلمان باك و قتال ام الطبول)

- تأليف الفريق طه الهاشمي طبع بمطبعة دار السلام في بغداد سنة ١٩٣٠
في ١١٥ ص يقطع الثمن ومزينة بست خرائط ولربعة جداول
اذا فتشت في العراق كله من شماليه الى جنوبيه ومن شرقيه الى غربيه طالباً
رجلا أفاد العراق منذ سنة ١٩١٤م وجلت امرأ أفاد البلاد بتصانيفه وعلمه ووجه
لوطنه مثل صاحب المعالي الفريق طه باشا الهاشمي رئيس اركان حرب جيش
العراق ، فانه يكدر فكره ليلاً ونهاراً ليتخذ اقرب الوسائل وانفعها لترقية هذه
الديار . ولقد نشر الى الآن خمسة عشر كتاباً وجاء هذا النتاج في آخر ما ابرزه
فكره الحبيب . وهذا الجزء هو صنو الاول في كثرة التدقيق وذكر الوقائع على ما حوت

وفي المقدمة التي جعلها بين يدي الكتاب نفسه لخص كل ما جاء في مطاوعه . وفيه من بعد النظر في الفلسفة الحربية ما لا تجد إلا في المطولات لأصحاب الفن ونحن نستحسن كل الاستعمان الطريقة التي اتخذها معاليه فإنه يروي ما للترك وما عليهم . وكذلك يفعل مع البريطانيين فهو غير متحيز لقوم على قوم . ولهذا أصبحت تأليفه سنداً يعتمد عليه من يريد أن يدون حقائق عن هذه الحرب في هذا الديار . ويعول عليه أرباب فن الحرب لا حوى من النصائح الكبرى في هذا الموضوع .

١١٣ - أطلس العراق

للمدارس المتوسطة ودور المعلمين

لمؤلفه الفريق طه الهاشمي وتمتدنية وآتة

هذا الأطلس لا ينفع المدارس المتوسطة ودور المعلمين فقط . كما كتب على صدره بل لازم لجميع البيوت العراقية ، بل لجميع المدارس العربية التي تريد أن تعرف مدن العراق وما فيه من المياه والجزر والقبائل والأمم والمعادن والغلات إلى ماضاهي ذلك . ففي هذا الأطلس الخرائط الآتية : ١ - خارطة تقدم أرض العراق نحو خليج فارس - ٢ - وضع العراق الجغرافي - ٣ - خارطة جزيرة العرب - ٤ - خارطة العراق الجوية - ٥ - خارطة كشافة النفوس - ٦ - الأمطار واتجاه الرياح - ٧ - الأقليم في مدينة بغداد - ٨ - درجة الحرارة - ٩ - القوميات في العراق - ١٠ - أنهار العراق - ١١ - الري في العراق الأوسط - ١٢ - جبال العراق - ١٣ - طرق المواصلات - ١٤ - العراق الزراعي - ١٥ - الوية العراق الجنوبية - ١٦ - الوية العراق الشمالية - ١٧ - مدينة بغداد - ١٨ - البصرة - ١٩ - الموصل - ٢٠ - السليمانية - ٢١ - كركوك - ٢٢ - النجف - ٢٣ - الديوانية - ٢٤ - الناصرية - ٢٥ - الكوت - ٢٦ - العمارة - ٢٧ - الحلة - ٢٨ - كربلاء - ٢٩ - الرمادي - ٣٠ - اقتصاديات العراق - ٣١ - قبائل العراق - ٣٢ - انسحاب البحر في الزمن القديم - ٣٣ - العراق القديم - ٣٤ - جوار بغداد - ٣٥ - جوار سامراء - ٣٦ - العراق في زمن العباسيين . فهذه الأسماء وحدها كافية لأن تبين لك منافع هذا الأطلس الذي حوى كل ما يهوى الباحث أن يعرفه عن ديارنا

ووجدها كافية لان توضح ان شراءه لازم على كل ناطق بالضاد .

١١٤- اربع خرائط عراقية

لصاحب المعالي الفريق طه باشا الهاشمي

كن صاحب المعالي أخرج كتاباً جليلاً للناطقين بالضاد ، ولاسيما العراقيين منهم أسماء « مفصل جغرافية العراق » ووصح ١٣ خريطة. اصدر منها بالطبع تسعاً وبقي منها اربع ، واليوم برزت هذه المرائس من اخمدارهن واذا بهن مائسات بابهي الحلال وانفس الشباب ، فالاولى منهن (وهي السابعة بحسب الترتيب الذي وضعه مماليد) خارطة العراق الاقتصادية، والثانية (الثامنة) لقبائل العراق والثالثة (التاسعة) للعراق القديم . والرابعة (العاشرة) للعراق في العصر العباسي . وقد صنعت كلها في مديرية المساحة العامة في بغداد فجمعت متقنة كل الاتقان . ولا عيب فيها سوى ان الاعلام لم تراعى مراعاة صحيحة فصيحة . مثال ذلك في خريطة القبائل : الخزرج ، ابراهيم ، الازيرج ، ابو سيود ، جبور ... وعندنا لو يقال : الخزرج (لان هؤلاء لا صلة لهم بالخزرج الذين كانوا في الحجاز) لابراهيم ، الازيرج ابو اسود . الجبور ... وخريطة الاقتصادية خالية من كل عيب . اما خريطة العراق في زمن العباسيين ففيها : ارمينية ، اذربايجان ، اهواز كوفة ، داقوقة ، موصل ، سيمساط ... والمشهور في الكتب التاريخية والبلدانية ارمينية ، آذربيجان ، الاهواز ، الكوفة ، دقوقاء ، الموصل ، سيمساط ... وجاء في خريطة العراق القديم : بلاد مديه ، داوق . نهر الملكا ، بسميه ، نيفر جوخه . ارخ ... والمعروف بلاد ماذي . دقوقاء ، نهر ماسكا او نهر الملك بسمى . نفر ، جوشي ، الوركاء . وما عدا هذه الهنوات فالخرائط جيدة يحتاج اليها كل عراقي .

١١٥- برنامج الجمعية الخيرية المارونية

تحت حاية سيدة مونيبيون بحلب

هو خلاصة دخل وخرج هذه الجمعية المارونية عن سنة ١٩٢٨ و ١٩٢٩ وقد بلغ الدخل في سنة ١٩٢٩ ما قدره ١٣٩ غرشاً ذهباً والخرج ما قدره ٢٧٧٠

فرشاً ذهباً فتكون النفقات نحو سبعة اضعاف الدخل ومع ذلك ترى الجمعية ماضية في وجه البر ، فبارك الله فيها وفي مساعيها .

١١٦ - المنتخبات العصرية

لدرس الآداب العربية

الجزء الثاني وهو قاموس المفردات في ١٨٢ ص بقطع الثمن

اعتنت بجمعها وترتيبها كثوم لصر عوده فاسيلينا معلمة اللغة العربية في الكلية الشرقية في لينينغراد ، وعليها مقدمة لمراقب نشرها

اغناطيوس كراتشكوفسكي استاذ تاريخ الآداب العربية في الكلية المذكورة

كنا قد تكلمنا على الجزء الأول من هذه المنتخبات (٦ : ٣٨٢) وقد اهدت الينا حضرة المعلمة جزءها الثاني ، فاذا هو معجم حاو لجميع الالفاظ الواردة في القسم الاول وقد شرحها شرحاً وافياً . ولا كان المعجم هو ينبوع الذي يردء الطلبة كان من الضروري ان يكون مأزعة غنياً سائفاً لا كسورة فيه . لكننا وجدنا بعض الشوائب نعرضها على حضرة المؤلفلة لعلها تبين وجه استعمالها لما ذكرت من الكلم ، ذكرت في ص ١ « ابليس » و « ادريس » (ص ٢) ونونت آخريهما والمشهور أنهما غير مصروفين . وفي ص ٢ قالت : « اخدم احدى » ونعم لا نعرف ذلك . فان « احد » كلمة تقع على المذكر والمؤنث . اما احدى فلا تكون مؤنث احد إلا اذا كانت مع غيرها . تقول : احدى عشرة امرأة واحدة وعشرون كاتبة . وفي تلك الصفحة : « آخر ، اخير ج اواخر » فالاولاخر جمع « آخر » لغير العاقل او « آخرة » للعاقلة . وجمع الاخير : الاخرون . وضبطت الارثوذكس (ص ٣) بفتح الهمزة والمعروف ضمها . وفي تلك الصفحة « ارضروم » وضبطت بضم الصاد والصواب بفتحها لانها محولة عن ارضن الروم والزاي فيها مفتوحة . والصاد هنا مقلوبة عن الزاي او لا اقل من ان تضبط باسمكان الصاد واشعاع هذه الصاد فتحاً اي Erzeroum . وضبطت ارمانوسية بتشديد السين المفتوحة والصواب : اجمال الشد . وضبطت ارمينية بفتح الهمزة والعرب لم يعرفوها إلا بكسرها . ولم تضبط ازياديه . وهي بتشديد الياء وتنقيط الهاء . وضبطت الاستانة بكسر الهمزة واسكان السين . وهو اللفظ الشائع عند

العرب والصحيح الاستانة بمد الهزلة وكسر السين . والكلمة فارسية الاصل
معناها العتية ولا يلفظها الترك إلا كما ذكرنا .

ونحن لا نريد ان نتبع حضرة الكاتبة في كل ما وهمت فيه فلا تكاد صفحة
تخلو من غلطين او اكثر وكل ذلك في الضبط . ولعل الخطأ ناشئ من المطبعة
وعلى كل حال اتنا لا تنسى ان مؤلفه هذا المعجم سيده . ونحن نرى بين الادباء
الصادقة من اذا تعرض لمثل هذا التأليف عشر عشرات هائلة ، فلا عجب بعد هذا
اذا زلت السيدات وهفون هفوات فذلك مما يستحسن فيهن فقد قال اسماء
الغزاري :

منطق رائع وتلحن احبنا وخير الحديث ما كان لنا

١١٧- من عرابي الى زغلول

بقلم نقولا الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال في ١٤٤٤ من بقطع التمن
السيد نقولا الحداد مشهور بوضع الروايات الكثيرة السابحة بين الحقيقة
والخيال . وهذه الحاضرة التي نأيدنا هي من ابلغ دروس في الوطنية على يد الحب
الطاهر . وقد ادمج فيها اساليب التحكم الاستعماري في عهد الاحتلال الانكليزي
لمصر من عهد الثورة العرابية الى عهد النهضة الوطنية على يد مصطفى كامل باشا
فالى عهد الوطنية الاخيرة على يد الوفد المصري برئاسة سعد باشا زغلول .
فالرواية اذن بما يفيد المراقبين اذ الحالة في مصر وديارنا تكاد تكون واحدة .

١١٨- حولية العالم الاسلامي (بالفرنسية)

Annuaire du Monde Musulman

وهي حولية احصائية تاريخية اجتماعية اقتصادية (الطبعة الثالثة لسنة ١٩٢٩)

تأليف لويس ماسنيون

ما من عربي إلا ويعرف الملامة المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون اذ له
تأليف عديدة مختلفة المواضيع ، تدل على توغل في الاداب العربية والاسلامية ،
ولو لم يكن له إلا هذا التصنيف لكفى ان يكون ادل دليل على ما اشتهر
عنه ، وهذه الحولية اوسع من الحوليتين السابقتين . وقد عقدت على ستة ابواب .
اما طبعة سنة ١٩٢٣ فانها لم تكن تحوي إلا خمسة وطبعة سنة ١٩٢٦ كانت واقفة

على بابين . ودونك ترتيب تلك العقود :

- ١- عموميات - ٢- فهرس عام يحوي جميع مطبوعات العالم الاسلامي -
 - ٣- اسامي مراكز الدروس الاسلامية - ٤- فوائده شتى - ٥- معجم اصطلاحي اسلامي - ٦- كتب اسلامية (ما ظهر منها بين سنة ١٩٢٧ و ١٩٢٨) .
- وقد وقع هذا التصنيف البديع الجامع لانواع الانباء الاسلامية في ٨٢ ص بقطع ١٢ وبعرف دقيق . ونحن لم نجد مصفراً حاولاً لكل ما يتعلق بالعرب والاسلام مثل هذه الحولية فانك لاتحلم بشيء في هذا الموضوع إلا وتراه فيه . والمنافع التي يجنيها منه المطالع لاتعد ولا تقدر . واذا اثبتنا على هذا الكتاب وعلى صاحبه فليس معنى ذلك ان لا عيب في الحولية . اذ الكمال لله وحده . فمن مفاخرها ان المؤلف جمع في باب الجرائد العربية ما قد احتجب منها وما هو حي (ص ٥٤) ولم يشر الى ذلك . فلقد ذكر مثلاً من الصحف التي تبرز في بغداد ما يأتي : الوقائع العراقية بغداد تايمس . الاستقلال . (المفيد) . العراق . العالم العربي . (نداء الشعب) (التلميذ العراقي) . الكرخ . النهضة العراقية . المجلة الطيبة (الوطن) (الزمان) . مجلة التربية والتعليم . (الحرية) (المرض) . المرشد . (المنبر) . (جحا الرومي) . (اليقين) . نشرة الاحد . (شط العرب) . لغة العرب فهذا ٢٣ نشرة موقوتة من جريدة ومجلة . والمحتجب منها ما حصرناه بين هلالين وعدده احدى عشرة موقوتة وفاته ذكر جريدة البلاد (يومية) (التقدم) (يومية) (الرصافة) (اسبوعية) والنور (اسبوعية) و (البرهان) (اسبوعية) . ونسي بين المجلات « المجلة العسكرية » .

وفي باب مراكز العلم والتدريس العالي (ص ٨٢) ذكر بغداد ووضع بجانبها بين هلالين (تركية) بهذا الرسم . اي ان بغداد من ديار تركية وهو غلط لا يغفر له . وذكر هناك بين خزائن كتب حاضرتنا : خزانة جامع زند . وكان عليه ان يذكرها بخزانة جامع الكهية ونسي ذكر خزانة الاوقاف التي وضع فيها جميع كتب الجوامع ، والمكتبة العامة بازاء اثنائي العسكري فقيها من المصنفات اكثر من خزانة الاوقاف وجامع مرجان وخزانة يعقوب افندي عموم سر كيس . ثم ان حضرة المؤلف لم يجر على وجه واحد في ضبط الاعلام بالحرف

الأفريقي فمرة يقتدي بالاقدمين واخرى بالمحدثين . وتارة يجري وراء العرب ، وطوراً وراء الأفرنج . ولو لزم خطاً واحداً لكاتب احسن : فكتب الموصل وبغداد وغيرهما (ص ٤٢٣) على الأسلوب الأفريقي القديم وضبط البصرة وأربل والعمون كبري ونحوها على الطريقة الجديدة . وقد يجري بوجهه غير متبع طريقة من الطرائق المتبعة فانه كتب مشهد حسين والسليمانية والجبور ونحوها على طرز خاص به . وربما اتخذ جمع اللفظة على الأسلوب الفرنسي كما فعل في ضبطه للشيعة والاماميين واليزيدية . وربما عدل عن ذلك الى جمعها على الطريقة العربية فقال : الاصوليون والخباريون والشيخية الى نحوها وفي كل ذلك من الاضطراب ما لا يخفى على القارئ ، فكان يحسن به ان ينحو منحى واحداً لا يميل فيه الى ذات اليمين ولا الى ذات الشمال .

وذكر بين مراكز اليزيدية موطناً سماه : « يدري » وهو اسم لا وجود له . والصواب باعذري . وهذا من نتائج كتب الاعلام العربية بحروف لاتينية التي من خصائصها نشويها الاعلام الشرقية تشويهاً شنيعاً .

وذكر حصرتة (ص ٤٢٥) ان الهوسة (بضم الهاء والصواب الهوسة بالهاء المفتوحة) من اغاني الهجاء . وليس كذلك . انما هي من اغاني الحماسة . وقال : التهويس رقص الحرب ، مع ان التهويس هو اتخاذ الهوسة . رقص المهوسون ام لم يرقصوا .

وهناك غير هذه الزلات التي لاتنصر هذا التصنيف البديع بشيء . يذكر . انما هي من قبيل الحال في وجه الحسن .

١١٩ - مكتبة العرب

لصاحبها الشيخ يوسف توما البستاني بشارع الفجالة رقم ٤٩ عصر القاهرة في هذه القائمة ١٨٠ من بقطع ١٢ وفي كل صفحة ذكر نحو عشرين كتاباً للبيع . والكتب مطبوعة في ديار مختلفة من مصرية وفلسطينية وعراقية فيكون مجموع ما يبيع الشيخ البستاني نحواً من اربعة آلاف وهو مستعد لان يبعث بقائمتهم « مجاناً » الى كل من يطلبها منه .

١٢٠- مكتبة يوسف اليان سر كيس واو لاد

شارع الفجالة رقم ٥٣ في مصر القاهرة
هذه قائمة اخرى فيها ٣٤ ص بقطع ١٢ وفي كل ص نحو ٢٣ سطراً فيكون
مجموع ما يباع فيها نحو الف كتاب من قديم وحديث في جميع الفنون ويرسل
اصحابها بقائمتهم مجاناً الى كل من يطلبها منهم .

١٣١- تمدن قديم

تأليف فوستل دو كولانج ترجمه نصر الله فلسفي
بانضمام فهرست مطالب وفرهنگ اعلام واصطلاحات
طهران سنة ١٣٠٩ هـ في ٥١٨ ص بقطع ١٢
في ايران نهضة علمية عظيمة وقد قام شبان الايرانيين واخذوا ينقلون الى لغتهم
البديعة غرر الكتب الاجنبية . ومن الجملة هذا السفر الدرة . وعبارة الترجمة
من ابداع ما وصلت اليه لغة سعدي والواقف عليه يتصور انه يقرأ كلام سعدي
نفسه . والاستاذ نصر الله فلسفي من اكابر كتبة هذا العصر في ديار فارس
وواقف احسن وقوف على اللغة الفرنسية لانه لم يخل ابداً بالمعنى الذي نقله الى
لسان آبائه . فنتمنى ان يطبع سائر مانمقته اتملة خدمة لوطنه العزيز وخدمة
لشرق الاقصى .

١٢٢- مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين

للامام ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري المتوفى سنة ٣٢٤

الجزء الثاني في الدقيق من الكلام

عني بتصحيحه . ريش طبع في استانبول بمطبعة الدولة سنة ١٩٣٠ في ٦١٥ ص بقطع الثمن
اهدى اليها حضرة صديقنا الاستاذ . ريش العلامة الالماني الجزء الاول
والثاني من هذا السفر الجليل وقد تكلمنا على الجزء الاول في هذه المجلة ٤٧٢: ٨
والآن بيدنا الجزء الثاني وهو طافح بالفوائد الجليلة كمنوه . وقد اعنى ناشره
كل العناية بمقابلة النص على النسخ الخمس التي عثر عليها ثم على ما ظفر به في
الكتب الدينية التي ورد فيها ذكر شيء يشبه ما جاء في هذا التصنيف الجليل .

وكتب الأقدمين في هذا الموضوع قد فقدت وهذه أحدها وقد بعث من مدقني
حضرة الأستاذ فاستحق بعمله هذا شكر العلماء والأدباء من عرب وغيرهم .

١٢٤ - الإسلام

بقلم هنري ماسي

L'Islam.- Henri Massé.

هـ- هذا كتاب صغير الجرم ، عظيم الفائدة . صفحاته لا تزيد على ٢٢١
بقطع ١٦ وعنت بنشرة مكتبة ارمان كولن Librairie Armand Colin في
باريس . ونحن لم نطالع كتاباً جمع العلم الصادق الى تقرير الحقائق على ما هي
عليه مثل هذا المختصر المفيد فانك تجد فيه الحركة السياسية الإسلامية والحركة
الدينية موضوعتين على طرف النمام ، بحيث اذا بدأت بمطالعة الكتاب لا تود
ان ترميه من يدك إلا بعد الوقوف عليه كله ؛ لان مؤلفه بسط لك نشوء الاسلام
وانتشاره في العالم بعبارة جلية منطقية فلسفية . وهناك فصلان عقد فيهما ما يجب
ان يستوعبه القارئ من معرفة اصول الشريعة الإسلامية والمعتقد والعبادة والاوامر
والنواهي والفرائض . هذا في الفصل الواحد وفي الفصل الآخر يقف على مختلفات
عقائد الفرق الإسلامية والمجادلات الدينية التي وقعت بين اصحابها وفي الختام
يطلعنا الأستاذ ماسي على اخير الاسلام الذي امتد من ديار المغرب الى طرف
الشرق الاقصى ومنذ الجاهلية الى الايام الحاضرة . نعم ان هذه الخلاصة وجيزة
العبارة لصغر حجم الكتاب إلا ان صيغتها البديعة تطلعك على امور لم تدر به
خلدك وبسرعة البرق الخاطف . فهو بالجملة احسن خلاصة ظهرت لنا في هذه الايام
الاخيرة اذ يجد فيها القارئ كل ما تهتم معرفته في هذا الموضوع وعبارة جلية
طبيبة سليمة تدفق حياة ونشاطاً . والكتاب رخيص جداً إذ ثمنه عشرة غروش
صحيحة او عشرة فرنكات ونصف لا غير وبذلك يستغني عن كتب كثيرة
ضخمة لاتباع اليوم في الاسواق فعسى ان ينقله الى العربية احد الادباء المستفيد
منه الجميع .